

## تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد (Covid-19)

د/ دعاء زهدى عباس الرفاعي

مدرس أصول التربية  
كلية التربية – جامعة أسوان

أ.م.د/ هنية جاد عبد الغالي

أستاذ أصول التربية المساعد  
كلية التربية – جامعة أسوان

### مستخلص :

هدف البحث الحالي إلى تفعيل الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال تطبيق إستبانة على ٥٧٩ طالب وطالبة لتعرف على آرائهم حول واقع الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد (Covid-19) ، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: قيام الجامعة بدور هام في إتخاذ الاجراءات الاحترازية لمواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد وتوظيف عضو هيئة التدريس لأدوات التعليم الإلكتروني " منصة التعليم الإلكتروني" في العملية التعليمية .

وقدم البحث تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا

المستجد (Covid-19)

**الكلمات المفتاحية:** الدور التربوي – الآثار الاجتماعية – جامعة أسوان- فيروس كورونا المستجد.

### Abstract

The aim of the current research is to identify the educational role of Aswan University in facing the social effects of the emerging corona virus, and the research relied on the descriptive approach by applying a questionnaire to 579 male and female students to know their opinions about the reality of the educational role of Aswan University in facing the social effects of the emerging corona virus (Covid- 19, and the research reached several results, the most important of which are: The role of the university plays an important role in taking precautionary measures to confront the social effects of the emerging corona virus, and the faculty member's employment of e-learning tools "e-learning platform" in the educational process.

The research presented a proposed vision to activate the educational role of Aswan University in facing the social effects of the emerging corona virus (Covid-19 ).

**Key words:** The educational role - social effects - Aswan University - the emerging corona virus

## المحور الأول: الإطار العام للبحث

### مقدمة البحث :

النشرات الإخبارية وأعداد الإصابات والوفيات اليومية الناجمة عن هذا الفيروس؛ مما جعلهم يعيشون حالة من الهلع والقلق والتوتر وتعرضهم بشكل مستمر للضغط الاجتماعي والنفسي؛ الأمر الذي أدى بهم إلى حالة من الإجهاد والضغط ( Velavan&Meyer,2020, 278).

وتعتبر هذه التجربة بمثابة تحدي للطلاب، الذين صاروا مضطرين للتعامل مع الصعوبات العاطفية، والجسدية، والاقتصادية، التي فرضتها الجائحة، مع التزامهم بدورهم للحد من انتشار الفيروس؛ إضافة إلى معاناتهم من وباء الوحدة في غياب البيئة التعليمية التي ينتلقون عبرها الدعم الاجتماعي.

كما ترتب على جائحة كورونا بعض القيود الناجمة عن التباعد الاجتماعي والتي أثرت في التعليم على جميع المستويات وستستمر في ذلك لعدة أشهر، حيث إن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس غير قادرين على الاجتماع جسدياً في الجامعات.

ومن منطلق أن مسيرة التعليم يجب ألا تتوقف أياً كانت المعوقات، يصبح من الضروري البحث في اليات مواجهه الأزمة لضمان استمرارية تقديم التعليم لأبناء الأمة العربية (غنايم، ٢٠٢٠، ٧٧).

جميع تلك الأحداث كانت دافعا قويا لاتخاذ كافة الإجراءات العلاجية والوقائية وكذلك تسخير كل الموارد والامكانات لمواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد مما دافعا للباحثان لإجراء هذا البحث كمحاولة لتقصي الآثار الاجتماعية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد لدى طلاب الجامعة، بغية رصد الواقع الفعلي وتقديم مجموعة من المتطلبات التربوية التي يمكن إتباعها لتفعيل دور جامعة أسوان في الحد من هذه الآثار.

في نهايات ٢٠١٩م ظهر في مدينة "يوهان" الصينية ما يعرف بفيروس كورونا المستجد ( COVID-19 ) الذي أصاب كل دول العالم بالعديد من الإصابات؛ مما دفع العالم بأسره لوصفه بالأزمة، ولقد أدت جائحة فيروس كورونا المستجد إلى تعرض كافة فئات المجتمعات لتغيير غير مسبوق في فترة زمنية قصيرة تغيراً طرأ قهراً على نمط حياتهم.

وعزز ذلك أيضاً ما تم فرضه على معظم سكان العالم من إجراءات الحجر الصحي المنزلي الصارمة، والقيود المفروضة على السفر والفحص والمراقبة المستمرة، ويضاف إلى ذلك القدر الكبير من المعلومات الخاطئة المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي (Banerjee,2020,5).

فقد سبب فيروس كورونا المستجد (COVID-19) أزمة تعليمية عالمية، وبالرغم من أنها أزمة صحية إلا أنها فرضت ضغوطاً كثيرة على كافة القطاعات في المجتمع وخصوصاً القطاع التعليمي، فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠م أن انتشار فيروس كورونا المستجد أصبح جائحة عالمية.

وقد كان تعليق الدراسة من بين أهم القرارات التي أتخذت بما فيها التعليم الجامعي، مما جعل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتبني اللجوء إلى تقنية التعليم عن بعد عبر الأنترنت، وسط تساؤلات عن مدى نجاح هذه التجربة في ظل توقع العديد من العقبات التي قد تواجهها، مما جعل إجراءات الحجر المنزلي فرصة سانحة لطلاب الجامعة للتواصل عن بعد مع الأساتذة والزملاء.

وقد ترتب على الحجر المنزلي أن أصبح الشغل الشاغل للجميع وخاصة طلاب الجامعات متابعة

## مشكلة البحث :

وبذلك أصبح طلاب الجامعة شأنهم شأن باقي فئات المجتمع أمام مستقبل غامض ومجهول، وأحداث عالمية متصاعدة الوتيرة قد تؤثر على الاقتصاد العالمي بأكمله؛ مما قد ينذر بأنهم من سيدفع الثمن لاحقاً، وهذا قد يعني لهم خوفاً حقيقياً من مستقبل باتت مؤشراته تدل على صعوبات عارمة.

إن المشكلة تكمن في أنها تحاكي الواقع المرير الذي نعيشه الآن في ظل ظروف انتشار جائحة كورونا، والذي أدى إلى ردود أفعال سريعة ومتباينة غير مدروسة بدء من صعوبة تنفيذ نظام التعليم عن بعد في الجامعة، وعدم استعداد الجامعة لهذا التحول المفاجئ، من حيث تدريب الكوادر الأكاديمية أو استعداد الطلبة لتقبله والتفاعل معه، ناهيك عن المشكلة الأكثر خطورة ألا وهي اعتماده رسمياً من قبل الجهات الرسمية واستكمال العام الدراسي بدون أي تحضير مما سبب عملية إرباك كبير لبعض الجامعات التي تعتمد على رقمه نظامها التعليمي، وهذه الحالة الصعبة ينتج عنها العديد من الآثار الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وتعمل على إعاقة مسار التحصيل العلمي للطلاب .

لذا نجد كثيراً من المؤسسات العلمية والبحثية في دول العالم تدعو القائمين عليها لدراسة آثار هذه الجائحة من جوانب متعددة، ولأن عالم ما بعد كورونا سيختلف عن عالم ما قبل كورونا في كثير من المجالات، فإنه سيتطلب إعادة هيكلة لكثير من المؤسسات التعليمية، من هذا المنطلق وفي ظل قلة الدراسات العلمية في هذا الجانب رأنا الباحثان ضرورة إجراء بحث على آثار هذه الجائحة اجتماعياً على طلاب جامعة أسوان من أجل وضع مقترحات إجرائية تعالج آثارها السلبية، وتدعم الممارسات الإيجابية الناشئة عنها، ولذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في إثارتها لعدد من الأسئلة البحثية التي تسعى للإجابة عنها، وهي:

تواجه الجامعات في جميع أنحاء العالم عدداً من التحديات بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، نشير الى أبرزها التحول من التعليم وجهاً لوجه إلى الإنترنت، بداية كان العديد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جميع أنحاء العالم متحمسين للانتقال إلى التسليم بالتعليم عبر الإنترنت. بدأت الجامعات بالفعل في إعداد خطط الدروس للتدريس عبر الإنترنت لطلابها لاسيما وأن التدريس عبر الإنترنت ليس طريقة جديدة في أغلب الجامعات الجيدة حيث يحصل العديد من أعضاء هيئة التدريس على التدريب لاستخدام منصات التعلم عبر الإنترنت إما كوسيلة التدريس الوحيدة أو كإضافة للتدريس وجهاً لوجه. ومع ذلك، هناك دائماً احتمال ألا يتمكن بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب غير المتمرسين بالتكنولوجيا من التأقلم.

ومن المؤكد أن طلاب الجامعات في عصر فيروس كورونا المستجد قد نالهم من الصعاب ما نال غيرهم في كافة فئات المجتمع المحلي والدولي، فقد وجدوا أنفسهم ودون استعداد مسبق وجهاً لوجه أمام ما يعرف بالتعليم الإلكتروني ، كما وجدوا أنفسهم بدون سابق إنذار أمام تعليق الدراسة، وتشتت ذهني بشأن معدلاتهم الأكاديمية وتخرجهم من الجامعة، وقلق مستمر بشأن مدى إمكانية العودة لمقاعد الكليات وإجراء الاختبارات أم لا، وقد ترتب على ذلك أن أكثر من ١.٥ مليار طالب في ١٦٥ دولة اضطروا للانقطاع عن الذهاب للجامعات جراء جائحة فيروس كورونا المستجد.

ليس هذا فحسب بل وجدوا أنفسهم مجبورين على القيام بتدابير العزلة الاجتماعية الصارمة ، فهناك كثير من طلاب الجامعة فقدوا عملهم المؤقت والذي كانوا يستثمروه لتلبية احتياجاتهم الشخصية، وبعضهم الآخر بات أسيراً لمشاعر الخوف المتعلقة باحتمالية أن يكون هو السبب في نقل العدوى لأفراد أسرته.

**أهمية البحث :** تكمن أهمية البحث الحالي في :

**١- الأهمية النظرية :**

- الحاجة الماسة للكشف عن طبيعة التعامل مع الظروف المتغيرة، ومواجهتها ، ولندرة الدراسات العربية أيضا ذات العلاقة بالآثار الاجتماعية المترتبة على فيروس كورونا المستجد ، ومن ثم توجيه أنظار المسؤولين بجامعة أسوان على كيفية تفعيل الدور التربوي للجامعة لمواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد .

- يعد البحث في غاية الأهمية حيث إن مواجهة الآثار الاجتماعية المترتبة على فيروس كورونا المستجد من أهم القضايا المطروحة في الآونة الأخيرة على المستوى المحلي والعالمي.

**٢- الأهمية التطبيقية :** التوصل إلى تصور مقترح يؤكد على دور الجامعة في مواجهة الآثار الاجتماعية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد .

**حدود البحث :**

**تحدد البحث الحالي في ضوء ما يلي :**

- **حدود الموضوع :** الدور التربوي لجامعة أسوان- الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد (Covid-19).

- **الحدود المكانية :** تم التطبيق على بعض كليات جامعة أسوان (التربية – الطب – التمريض) نظراً لأنها من ضمن الكليات التي قامت بتطبيق المنصة الإلكترونية.

- **الحدود البشرية :** تم التطبيق على عينة عددها ٥٧٩ طالب وطالبة بكليات (التربية – الطب – التمريض) بجامعة أسوان حيث تم أغلب التطبيق إلكترونياً بسبب ظروف جائحة كورونا.

- **الحدود الزمنية :** تم إجراء البحث الميداني في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

١- ما الإطار النظري للآثار الاجتماعية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد (Covid-19)؟

٢- ما الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد (Covid-19)؟

٣- ما واقع الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد (Covid-19)؟

٤- ما دلالة الفروق بين طلاب وطالبات جامعة أسوان في تقييم الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد (Covid-19) وفقاً للجنس والفرقة الدراسية؟

٥- ما دلالة الفروق بين طلاب وطالبات جامعة أسوان في تقييم دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد (Covid-19) وفقاً للجنس والفرقة الدراسية؟

٦- ما التصور المقترح لتفعيل الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد (Covid-19)؟

**أهداف البحث :**

١- التعرف على الآثار الاجتماعية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد (Covid-19).

٢- تعرف واقع الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد (Covid-19). (نظرياً وميدانياً)

٣- تفعيل الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد (Covid-19).

## منهج البحث:

المستجد مما غيرت من طبيعة وشكل الحياة الاجتماعية وتمثلت في التباعد الاجتماعي، الحجر المنزلي، الحجر الصحي، التعليم عن بعد وغيرها من الأنماط الاجتماعية الأخرى.

## الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت ببعض المتغيرات المتعلقة بالبحث ، حيث تم عرض الدراسات السابقة في محورين رئيسيين، وفيما يلي تفصيل لذلك .

## الأول : دراسات خاصة بالآثار الاجتماعية لفيروس

### كورونا المستجد

- دراسة الزهراني (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات منصة منصة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ، والتعرف على أثر بعض المتغيرات المستقلة (الجنس - التخصص - الرتبة العلمية) على توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة التعليم الإلكتروني ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من (٩٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى جاءت إيجابية نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني " منصة منصة التعليم الإلكتروني" في العملية التعليمية.

- دراسة سريفيستف وأخرون Srivastav (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على مرض (COVID-19) الذي انتشر ليصبح جائحة عالمية ، ودراسة الإغلاق المفاجئ وتأثير العزلة الاجتماعية على حياة الأفراد والذي أدى إلى قلة نشاطهم البدني ، مما قد يزيد من فرصة الإصابة بالعدوى عن طريق تقليل المناعة، وقد أكدت

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لكونه مناسب لموضوع البحث وأهدافه حيث تم وصف ورصد للظاهرة المراد بحثها وتفسيرها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة إلى مجموعة من الطلاب والطالبات باستخدام الاستبانة ، وكذلك إعداد التصور المقترح المناسب، ولقد قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي في البحث الحالي وفقا للإجراءات التالية:

- تتبع مفهوم فيروس كورونا المستجد ، وتأثير أزمة كورونا على التعليم الجامعي.
- عرض دور الجامعة في مواجهة آثار أزمة فيروس كورونا المستجد.
- إجراءات الدراسة الميدانية للتعرف على واقع الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد.
- وضع تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد.

## مصطلحات البحث :

### اهم المصطلحات المستخدمة في البحث :

#### ١- فيروس كورونا المستجد (Covid-19)

**التعريف الإجمالي:** هو فيروس مكتشف مؤخرا يصيب الانسان بأعراض شائعة مثل اعراض البرد وينتقل من شخص لأخر من خلال الاحتكاك المباشر بالمصاب عند العطس أو السعال وقد يؤدي إلى الوفاة في الحالات الشديدة.

#### ٢- الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد (Social effects of the corona virus (Covid-19)

**التعريف الإجمالي:** هي تلك الأنماط والسلوكيات التي ظهرت مؤخراً نتيجة لظهور فيروس كورونا

٣٣% من الخطط الجامعية لا تغطي إدارة الأوبئة والمخاطر .

- دراسة عبد العال (٢٠٢٠) والتي كشفت حقيقة طبيعة الأنظمة الإدارية لكل من الجامعات المصرية، وأوصت بعدد من التوصيات التي من شأنها الارتقاء بالأساليب الإدارية بالجامعات ومنها أهمية وجود خطط مستقبلية واضحة المعالم في الجامعات لمساعدتها في التكيف مع المستجدات الطارئة والأزمات، بحيث تشمل تلك الخطة عدد من السيناريوهات للحفاظ على العمل واستمرارية تشغيله بكفاءة وفاعلية .

- دراسة غالم (٢٠٢٠) تهدف هذه الدراسة لتشخيص المعوقات التي تقف حجرة عثر أمام مشروع التعليم الافتراضي بالدول العربية، واطهار كيفية تعامل دول أخرى مع هذه المعوقات، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها إدماج مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص والأفراد المهتمين بالجانب العلمي في إعداد وتنفيذ برامج التعليم الافتراضي، تحويل جزء من ميزانيات القطاعات والبرامج الممكن اقتطاع جزء من ميزانياتها وتوجيهها نحو تطوير التعليم الافتراضي.

#### التعليق العام على الدراسات المرتبطة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح وجود أهمية واقعية لتفعيل دور الجامعة في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا، وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة من خلال تناوله للموضوعات والنتائج والتوصيات، فقد ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بالآثار الاجتماعية لفيروس كورونا، وقد اهتمت هذه الدراسات بالتعرف على مرض (COVID-19) الذي انتشر ليصبح جائحة عالمية، ودراسة الإغلاق المفاجئ وتأثير العزلة الاجتماعية على حياة الفرد والتعرف على أهم المشكلات

النتائج على وجود انخفاض كبير في النشاط البدني بين المتخصصين في العلاج الطبيعي والطلاب خلال فترة تفشي وباء COVID-19 .

- دراسة العتيبي (٢٠٢٠) تتناول هذه الدراسة إطاراً مقترحاً للتعليم الموجه ذاتياً في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد COVID-19، من منطلق المسؤولية الاجتماعية للعلم، والتي تسهم في الوقوف على نماذج التعلم الموجه ذاتياً؛ وتقتصر هذه الدراسة إطاراً تصويرياً، قوامه: الكشف عن مظاهر التغيير في سلوكنا إبان هذه الجائحة المؤلمة التي تمر بنا، تعريف التعلم الموجه ذاتياً ودواعي الاهتمام به، والنماذج العلمية الشائعة للتعلم الموجه ذاتياً، ووضع تصور مقترح لتفعيل التعلم الموجه ذاتياً.

- دراسة قناوي (٢٠٢٠) تتناول هذه الدراسة أزمة كورونا والتعليم عن بعد وتعليم الطوارئ، وذلك في ملامحها وآثارها بين الواقع والمستقبل، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها تطوير مهارات حل المشكلات وإدارة الأزمات ومهارات التفكير ومهارات التواصل، والإسهام في تعزيز ودعم وصول جميع المواطنين للأدوات التكنولوجية اللازمة لتسيير العملية التعليمية سواء للتعليم أو التعلم عن بعد بجودة وتكلفة مقبولة.

#### الثاني: دور الجامعة في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا

- دراسة إزومي وأخرون Izumi (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة الى فهم التحديات الرئيسية والدروس المستفادة لمؤسسات التعليم العالي في سياق جائحة كورونا، وقد أكدت النتائج إلى أن ٤٧% من الجامعات المستجيب تفتقر إلى وجود مكتب دائم أو مخصص لإدارة الطوارئ، ٤١% من هذه الجامعات تفتقر لوجود خطط لحالات الطوارئ وأن

حيث تم اكتشاف فيروس كورونا المستجد ٢٠١٩ بسبب حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي التي بدأت تظهر في ووهان عام ٢٠١٩، وقد أطلقت منظمة الصحة العالمية في ١٢ يناير ٢٠٢٠ مؤقنا على هذا الفيروس اسم "2019-nCoV"، وفي ١٢ فبراير ٢٠٢٠ أطلقت عليه اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات رسميا "SARS-COV-2"، كما أكدت أن هذا الفيروس ينتمي لنفس الجنس الذي ينتمي اليه الفيروس المسبب لمرض السارس. تعد مصادر العدوى التي وجدت حتى الان هم المرضى المصابون بفيروس كورونا المستجد، كما يمكن أن يكون المصاب بالعدوى دون أن تظهر عليه أعراض أيضا مصدرا للعدوى. والطرق الرئيسية لانتقال العدوى هي انتقال الرذاذ عن طريق الجهاز التنفسي وانتقال العدوى عن طريق التلامس المباشر، ففي الطريقة الأولى يخرج الرذاذ من المرضى عند العطس أو السعال أو الكلام. وحينما يستنشق شخص آخر يصاب مباشرة بالعدوى، أما الطريقة الثانية فتحدث العدوى عن طريق ملامسه اليد الملوثة بالفيروس لتجفيف الفم أو الأنف أو العين وغيرها من الأغشية المخاطية (دونغ، يان، ٢٠٢٠، ٤-٥).

ولقد بذلت جمهورية مصر العربية ولا تزال تبذل جهودا كبيرة لمواجهة فيروس كورونا المستجد وكان ذلك باتخاذ الإجراءات الوقائية والتدابير الاستباقية والاحترازية منذ ظهور الإصابات بمدينة ووهان بالصين إلى الان. حيث تضافرت كل من وزارة الصحة والمستشفيات والشئون الصحية من أجل توفير العلاج للمصابين؛ كما أطلقت أيضا حملات التعقيم والتطهير وشملت كل مكان لتوفير البيئة الصحية للمواطنين، فحص الافراد قبل دخولهم للاماكن المغلقة وغيرها من التدابير الوقائية المختلفة.

**أولاً: تأثير التعليم الجامعي بأزمة فيروس كورونا**

#### **المستجد ( COVID-19 )**

الاجتماعية التي يعاني منها طلاب الجامعة والآثار التربوية للتباعد الاجتماعى فى ظل جائحة كوفيد١٩، و من ثم رسم ملامح للدور التربوي للجامعة فى مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا ، ومما تم عرضه من دراسات سابقة ، اتضح قلة الدراسات التي اهتمت بالدور التربوي للجامعة في مواجهة هذه الآثار .

وقد اتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، والاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها.

كما اتفق البحث الحالي مع بعض أهداف وأدوات الدراسات السابقة، بينما اختلف مع الدراسات السابقة في العينة.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أنه لا توجد دراسات – في حدود علم الباحثان - تناولت الآثار الاجتماعية والدور التربوي للجامعة في مواجهتها، وكيفية إدارة الأزمة وكيفية التعامل مع تأثيراتها المختلفة، ومن هنا تبين للباحثان أهمية وضع تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد وهو ما يعطي مبررا قويا لإجراء البحث الحالي .

#### **المحور الثاني: الإطار النظري للبحث:**

##### **تمهيد:**

يشهد العالم اليوم تقشي وباء يعرف بفيروس كورونا وهو عباره عن مجموعة واسعة من الفيروسات تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب في مجموعة من الاعتلالات في البشر، تتراوح ما بين نزله البرد العادية وبين المتلازمة النفسية الحادة الوخيمة. كما أن الفيروسات من هذه الزمرة تتسبب في عدد من الأمراض الحيوانية، وهذه السلالة الخاصة من فيروس كورونا لم تحدد من قبل في البشر(رضوان، ٢٠٢٠، ٦٩).

المادية، تزدى خدمات الإنترنت، عدم توفر المنصات الالكترونية للتعليم عن بعد، وضعف إمكانياتها البشرية في التعامل مع البرامج التكنولوجية الحديثة.

### ثانياً: الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا (COVID-)

#### 19

تسبب هذا الوباء في العديد من الآثار الاجتماعية نتيجة للانتشار المفاجئ للفيروس، مثل العزل الاجتماعي الكلي والجزئي، وعدم الاختلاط وذلك للتقليل من نسبة العدوى ولمواجهه هذه الجائحة؛ بالإضافة إلى الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي والعادات الاجتماعية فقد تغيرت بسبب هذا الفيروس، وفيما يلي تناول لتلك الآثار:

- **الحجر الصحي:** إجراء يخضع له الأشخاص الذين تعرضوا لمرض معد، وهذا اذا أصيبوا بالمرض أو لم يصابوا. وفي الحجر الصحي يطلب من الأشخاص المعينين البقاء في المنزل أو في أي مكان اخر لمنع المزيد من انتشار المرض (العلوي، ٢٠٢٠، ٢٢١). ويقصد بالحجر الصحي ابعاد وعزل الأشخاص الذين خالطوا المصابين بالأمراض أو يحتمل اصابتهم بالمرض. ويتم خلال الحجر الصحي تقديم مجموعة من الإجراءات الطبية لوقف انتشار العدوى بين الناس بمرض ما. يطبق مفهوم الحجر الصحي على نطاق واسع قد يبدأ بالزام الأفراد المصابين والمشتبه باصابتهم بعدوى مرضية بالبقاء في منازلهم أو قد يتم على مستوى اقليمي كحجر مناطق معينة وعدم مغادرتها تجنباً لانتشار العدوى بشكل أكبر.

- **التباعد الاجتماعي:** التباعد الاجتماعي كما يطلق عليه (التباعد الجسدي) ترتب عليه مشكلات كثيرة في تبادل الزيارات وصلة الأرحام، والكبت، والضيق، والعديد من المشكلات الاجتماعية (غنايم، ٢٠٢٠، ٨٦). نمط من أنماط الإجراءات الاحترافية التي تتبعها الدول من أجل الحفاظ على الصحة

شهد العالم أزمة تعليمية عالمية بسبب فيروس كورونا المستجد (COVID-19) وبالرغم من أنها أزمة صحية إلا أنها فرضت ضغوطاً كثيرة على كافة القطاعات في المجتمع وخصوصاً القطاع التعليمي، فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠ م أن انتشار فيروس كورونا المستجد أصبح جائحة عالمية، وقد نتج عن هذا تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات والتي فرضت على الجميع استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتقديم المادة التعليمية من خلال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وتوفير بدائل لمواجهة هذه الأزمة.

وقد أدى الوباء إلى حدوث خلل كبير في الفرص التعليمية في جميع أنحاء العالم خلال جيل واحد، لذا فمن الضروري أن يتخذ قادة التعليم خطوات جديّة لوضع استراتيجيات تخفف من أثر الوباء على التعليم وتوفير الفرص التعليمية ومنع فقدان توقف الخدمات التعليمية خلال فترات الإغلاق، كما يتطلب إعادة ترتيب الأولويات في المناهج والموضوعات وتحديد أهم ما يجب تعلمه، وقد تساهم الأنشطة التعليمية المستمرة بشكل أو بآخر إلى تحسين الصحة النفسية للطلاب أثناء الأزمة وتنمية المعارف والمهارات والقيم والمرونة والكفاءة الذاتية وتنظيم الأنشطة التي تعزز التواصل والإيجابية (ريمرز، شلايشر، ٢٠٢٠، ٥).

وقد ظهر التباين بين المؤسسات التعليمية في الدول المختلفة في إحتواء هذه الأزمة وإدارتها، فهناك أنظمة تعليمية تمتلك من الإمكانيات المادية والبشرية ما يجعلها قادرة على مواجهة هذه الأزمة بشكل جيد، نظراً لتوافر خدمات الإنترنت والمنصات الإلكترونية، وخدمات الدعم التقني لأعضاء هيئة التدريس من أجل تصميم وإدارة المادة التعليمية المقدمة وممارسة التعليم عن بعد، وهناك أنظمة تعليمية تخبطت في إدارة هذه الأزمة وتعاملت معها بعشوائية نظراً لضعف إمكانياتها



الشخصية، وخاصة في حالة وجود شخص يغادر المنزل بشكل يومي ليذهب إلى عمله.

• ينبغي عدم مغادرة المنزل خلال فترة التباعد الاجتماعي إلا في حالة شراء أغراض المنزل الأساسية أو الذهاب إلى الصيدلية لشراء دواء، ومن الأفضل توفر كافة الاحتياجات الخاصة بالمنزل بحيث تقل فرص الخروج بقدر الإمكان.

• يجب اتخاذ بعض الإجراءات الوقائية في حالة الاضطرار للخروج خلال فترة التباعد الاجتماعي، مثل: ارتداء الكمامة وعدم الاقتراب من الأشخاص المحيطين بمسافة لا تقل عن متر واحد والتعقيم باستخدام المعقمات الكحولية لحين العودة إلى المنزل.

• يجب بعد العودة إلى المنزل القيام بخلع الحذاء قبل الدخول، ثم غسل اليدين جيدًا بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية، وكذلك يجب التخلص من الأكياس الخاصة بالأغراض التي تم شراؤها.

وبذلك أصبح التباعد الاجتماعي قاعدة يومية في حياتنا اليومية، في ظل انتشار فيروس كورونا المسبب لوباء كوفيد-١٩، وأصبحت المبادئ الاجتماعية من أبرز سبل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، فيجري الحرص على ترك مسافة من مترين بين الشخص والآخرين، لكن هذا الحد قد يكون آمنًا لتفادي العدوى.

- العادات والتقاليد " هي التي تقوم بتنظيم حياة الأفراد، والجماعات داخل إطار المجتمع، وهي أساليب التعامل بين مختلف الفئات، وتحقيقها نسبي بين الأفراد، فهي تساعد الفرد لكي يجتاز صعوبات الحياة إذا كانت عادات وتقاليد سليمة، وقد تؤدي إلى الهلاك إذا كانت غير سليمة، لأنها تضع للفرد المبادئ العامة والخاصة التي يبني عليها سلوكه، وأكثر العادات والتقاليد عمليات مكتسبة يمارسها

العامة، والحياة للمواطنين. فالتباعد الاجتماعي مفهوم إيجابي يشتمل على الاحتواء لا الاستبعاد، ولكن الاحتواء من أجل البقاء على قيد الحياة من الازمات الطبيعية (محمود، ٢٠٢٠، ٥). لقد تم تصميم التباعد الاجتماعي لتقليل التفاعلات بين الأشخاص في مجتمع أوسع، ويعد التباعد الاجتماعي مفيدًا بشكل خاص في البيئات التي يعتقد أن انتقال المرض قد حدث فيها، من الأمثلة على التباعد الاجتماعي إغلاق المدارس أو المباني المكتبية وتعليق الأسواق العامة وإلغاء التجمعات والمؤسسات التجارية وغيرها (السكافي، ٢٠٢٠، ١٣).

إن التباعد الاجتماعي للحماية من فيروس كورونا المستجد هو إجراء احترازي يقصد به الابتعاد عن الأشخاص المحيطين قدر المستطاع، بحيث تتلاشى فرص انتقال العدوى وانتشار فيروس كورونا المستجد بصورة أكبر.

وتشمل قواعد التباعد الاجتماعي للحماية من فيروس كورونا المستجد ما يأتي:

• يكون التباعد الاجتماعي على مستوى المجتمع من خلال إغلاق الجامعات وأماكن العمل وإلغاء الأنشطة الاجتماعية، مثل: الحفلات الموسيقية وغيرها.

• ينبغي الحفاظ على مسافة كافية بين كل شخص وآخر في حالة التواجد في مكان عام وتجنب الاتصال الجسدي مع مختلف الأشخاص.

• يجب تطبيق التباعد الاجتماعي في المنزل، وهذا يعني منع الزيارات والتجمعات الأسرية، بحيث يقتصر وجود الأفراد في المنزل على الأسرة أو أفراد الأسرة فقط، وعدم الاحتفال بأي مناسبات شخصية تحتاج إلى تجمعات في المنزل.

• يتوجب على أفراد الأسرة داخل المنزل اتباع السبل الوقائية من غسل اليدين وعدم مشاركة الأدوات

مما أجبر العديد من الدول إلى استخدام التعليم الإلكتروني عبر شبكات الانترنت المنتشرة حول العالم ، والتي من بينها مصر ، حيث عملت وزارة التربية والتعليم المصرية على استمرار العملية التعليمية وذلك بتفعيل دور التعليم الإلكتروني ( التعليم عن بعد ) بمختلف تطبيقاته وذلك بإنشاء المنصات التعليمية الإلكترونية وتفعيل قنوات تلفزيونية حكومية تعليمية لتعميم الدروس بها لاستكمال المناهج الدراسية بمختلف مراحل تعليمها.

وباعتبار أن التعليم الإلكتروني نمط جديد من أنماط التعليم يعتمد على ظهور التكنولوجيا وتطورها، حيث يكتسب أهمية بالغة في وقتنا الراهن للاستفادة منه في استمرار العملية التعليمية وخاصة في ظل أزمة انتشار وباء كورونا التي تسببت في إغلاق المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها الدراسية.

وقد اتضحت أهمية التعليم الإلكتروني في إدارة هذه الأزمة ، حيث إن التعليم الإلكتروني له عديد من المميزات التي تمكن كل من يرغب في التعليم في إكمال دراسته أو اكتساب معارف جديدة بغض النظر عن المكان الذي يعيش فيه ، كما يتسم هذا النوع من التعليم بالمرونة وزيادة أعداد الملتحقين بالبرامج التي يتم تقديمها من خلاله، وهذا يشجع على تطوير القدرات التعليمية والحصول على الشهادات الدراسية والدورات التدريبية في المجالات المختلفة ، وقد أصبح التعليم الإلكتروني ضرورة لكافة المؤسسات التعليمية لأنه يتيح فرصاً تعليمية لعدد كبير من الأفراد ، ويتخطى كل العوائق الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية ، إلا أن المؤسسات التعليمية التي لم تهتم بالتعليم الإلكتروني وكانت ممارساتها التعليمية تتم بشكل تقليدي فقد واجهت أزمة حقيقية عند تعليق الدراسة ، ولا شك أن القدرة على إدارة الأزمات سمة أساسية من سمات الجامعات.

وبالمثل، كان للانقطاع في التعليم وإغلاق مؤسساته أثر في عرقلة تقديم خدمات الأساسية للطلاب

الأفراد بشكل تقليدي مباشر في أي مكان وزمان ممثلة كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعقائدية والفكرية وغيرها (منير الدين، ١٤٣٧، ٦).

وتأسيساً على ما سبق فقد لاحظت الباحثتان تغيرات في العادات والتقاليد في ظل جائحة كورونا أصبح الناس يلتزمون بالمسافات والتباعد الاجتماعي في جميع الأماكن، كما تغيرت أيضاً عادات وتقاليد ومراسم الاحتفال والزواج وكذلك العزاء وغيرها من المناسبات الاجتماعية المختلفة. والتزم الجميع بارتداء الكمامات وتعقيم الأيدي واتباع سلوكيات صحية منظمة وتستخدم باستمرار للحفاظ على حياتهم خوفاً من تفشي وباء كورونا.

**- التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني):** استراتيجيات التعليم عن بعد أصبحت ملحة وضرورية للحد من تداعيات كورونا ولمواجهه التحديات المختلفة للتعليم فقد لجأت الجامعات إلى البديل الإلكتروني للتعليم بسبب انتشار جائحة كورونا فقد استخدمت إمكانات تكنولوجيا حديثة وشبكات انترنت قوية للاستفادة من هذا النظام التعليمي واستخدمت نظام منصة التعليم الإلكتروني في العملية التدريسية وفي الاختبارات الإلكترونية، كما تم تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب على كيفية استخدام هذه التقنيات الحديثة لرفع وتطوير المناهج والمسارات التعليمية في التعليم العالي من اجل تعزيز عملية التعلم عن بعد.

إن إغلاق المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها في ظل انتشار هذا الوباء، ووفق البيان الصادر عن منظمة اليونسكو " فإن الأزمة تؤثر الآن على ما يقارب من (٣٦٣) مليون طالب في أنحاء العالم من مرحلة التعليم الأساسي إلى التعليم العالي بما في ذلك (٥٧,٨) مليون طالب في التعليم الجامعي (الحسيني، ٢٠٢٠)،

١- تم إنشاء منصة تعليمية إلكترونية متكاملة خاصة بجامعة أسوان ( <http://elc.aswu.edu.eg> )، وذلك لخلق بيئة تعليمية افتراضية بين الطالب وأستاذ المقرر حيث تم إضافة هذه المنصة على عدد ٣ سيرفر ذات امكانيات ومواصفات عالية.

٢- تم إنشاء وتفعيل بريد إلكتروني جامعي لجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة حوالى (٣٠٠٠٠) ثلاثون الف بريد إلكتروني جامعي) باستخدام تقنية (Microsoft PowerShell)، وذلك في فترة وجيزة.

٣- تم نشر عدد كبير من الفيديوهات التوضيحية والتوعوية على البوابة الإلكترونية للجامعة وقناة الجامعة على اليوتيوب لتبرز دور وفائدة نظام التعلم عن بعد بالإضافة إلى كيفية استخدام منصة الجامعة للتعلم الإلكتروني وذلك سواء للطلاب أو السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

٤- تم إنشاء حسابات دخول على المنصة لكافة طلاب جامعة أسوان وكافة أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس ، بإجمالي ٢٩٦١٣ حساب دخول.

٥- تم ربط منصة الجامعة بجميع حسابات البريد الإلكتروني الجامعي التي تم إنشاؤها سواء للطلاب أو أعضاء هيئة التدريس لخدمة حسابات الدخول لهذه المنصة.

٦- تم إعداد ٢٢٣٦ مقرر دراسي خاص بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م على منصة التعليم الإلكتروني، وتم تزويد كافة المقررات بفصول افتراضية بديلة للمحاضرات التقليدية، وتم رفع كافة الوحدات التعليمية لتلك المقررات بمختلف أنواعها (Power - PDF ) (Point- Articulate Storyline)، والاستفادة

من كل ذلك بالفصل الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م. ٧- تم رفع بنوك اسئلة لجميع مقررات فرق النقل المختلفة بكلتي الطب البشري والطب البيطري

والمجتمعات المحلية، ويؤثر على قدرة الكثير من أولياء الأمور على العمل، ويزيد من مخاطر العنف ضد النساء والفتيات (إبراهيم، إيمان عبد الفتاح محمد، عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح نصر، ٢٠٢٠، ٢٢٤).

### ثالثاً: دور جامعة أسوان في مواجهة المشكلات الناتجة عن فيروس كورونا المستجد (COVID-19)

إن للجامعة دور هام ومسؤولية حول حماية الطلاب والمحافظة على صحتهم واستمرار العملية التعليمية عن بعد مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية المختلفة لتحقيق الأمن والأمان وعدم الخوف من هذا الفيروس وهذا ما لاحظته الباحثان بجامعة أسوان من خلال تقديم الخدمات الإلكترونية التي أطلقتها الجامعة، والإجراءات الاحترازية لمتابعة (COVID-19).

فمن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها جامعة أسوان في مواجهة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) عند دخول الطلاب للكلية : قياس درجة الحرارة، التعقيم، المسافة الأمنة وغيرها ، كما فعلت مركز الدعم الإلكتروني والرد السريع لتسهيل التواصل عن بعد بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وأطلقت العديد من المبادرات التطوعية المجتمعية للطلاب ، واتاحت الاستفادة من القاعدة المعرفية على منصة التعليم الإلكتروني، وقدم موقع الجامعة أدلة إرشادية وفيديوهات لتوعية الطلاب ، وفعلت وحدة الارشاد الأكاديمي والنفسي بالجامعة.

كما استفادت الجامعة بدرجة كبيرة لما تم من عمل وجهد هائل ومنظم بواسطة مركز المعلومات وشبكة الاتصالات خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م بتجربة ناجحة من إعداد منصة موحدة بالجامعة لنظام التعلم عن بعد حيث ساعد ذلك في انجاز جزء ليس بالقليل من خطة الجامعة لتطبيق النظام الهجين حيث تم الآتى: (الخطة الاستراتيجية لنظام التعليم الهجين (جامعة أسوان) ، ص ٩-١٠)

الطلابية العالية مثل التجارة والهندسة والتربية الرياضية وجاري التنفيذ لكلية الآداب.

- إنتاج وتطوير برنامج لتحويل الطلاب داخل الجامعة ومن الجامعة إلى جامعات أخرى ومن جامعات أخرى إلى جامعة أسوان للمساعدة في عدم تواجد الطلاب بكثافة وتجنبهم مشقة السفر.
- برنامج التدريب الميداني لكلية الخدمة الاجتماعية.
- برنامج حجز الوجبات للطلاب بالمطعم الجامعي.
- برنامج التسجيل للتربية العسكرية لجميع طلاب كليات الجامعة.

كما قامت الجامعة بتفعيل دور عضو هيئة التدريس من خلال استخدامه عدد من التقييمات البديلة لتقييم الأعمال الفصلية والمشاركة الطلابية، والتواصل مع الطلاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، توفير جو من التفاعل النفسي والاجتماعي أثناء الجلسات الافتراضية، امكانية تسجيل المحاضرات للطلاب وذلك للرجوع اليها عند الحاجة، واستخدام وسائل الاعلام الالكترونية للتأكيد على الأحداث والمواعيد المهمة للطلاب، والإطلاع على الكتب والدوريات الحديثة من خلال المكتبة المركزية والمكتبة الرقمية واستخدام محركات البحث المختلفة لعرض المواد ذات الصلة بالمقرر الدراسي للطلاب.

#### المحور الثالث: اجراءات البحث الميدانية وتفسير نتائجها :

##### ١- هدف البحث الميداني:

- تعرّف واقع الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد.
- وضع تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد.

٢- مجتمع وعينة البحث : تكون مجتمع البحث من (٥٧٩٤) طالب وطالبة بكلية التربية، و(٩٦٩)

وبعض أقسام كلية هندسة الطاقة لإجراء جميع الاختبارات الإلكترونية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

- ٨- تم انجاز حوالي ٦٠% من تطوير وتجديد مركز بيانات الجامعة وتوفير أنظمة امن المعلومات ورفع لدرة البنية التحتية لشبكة الاتصالات لزيادة سرعتها وتوصيل شبكات الانترنت بكافة المدن الجامعية.
- ٩- تم تجهيز عدد ٢ استديو لتسجيل محاضرات أعضاء هيئة التدريس بوحدة التعلم الالكتروني بالجامعة.

١٠- تم انجاز حوالي ٧٠% من إعداد وتجهيز معامل مركز الاختبارات الإلكترونية بواقع (٧معامل) تسع فى حدود ٧٠ جهاز حاسب ألى كمرحلة أولى لإجراء الاختبارات الإلكترونية بها.

١١- تم تنظيم الدورات الخاصة بالتربية العسكرية لعدد ٣٠٠٠ طالب بالفرق النهائية عبر منصة التعلم الالكتروني.

١٢- تم تنظيم كافة الدورات التدريبية الخاصة ب " مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات"، وذلك باستخدام الفصول الافتراضية داخل منصة الجامعة.

١٣- تم عقد عدد(٥) دورة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على إنتاج المقررات باستخدام (Articulate Storyline)، وذلك بالتعاون مع وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

١٤- تم إنتاج العديد من التطبيقات الإلكترونية التى سيستخدمها الطلاب من خارج الحرم الجامعى لتجنب تكس الطلاب عل سبيل المثال وليس الحصر:

- برنامج تحديد الرغبات للشعب واختيار التخصصات فى بعض الكليات ذات الكثافة

الطب، التمريض) من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة ، حيث تم تطبيق الاستبانة بشكل إلكتروني نظراً للظروف الراهنة لفيروس كورونا المستجد، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية.

طالب وطالبة بكلية الطب، و(٣٩٣٣) طالب وطالبة بكلية التمريض للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م. ونظراً لصعوبة التطبيق على عينة كبيرة بسبب ظروف جائحة كورونا فقد تم أخذ عينة عشوائية تكونت من ( ٥٧٩ ) طالب وطالبة من جامعة بكليات (التربية،

### جدول (١)

#### يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١٦٣	٢٨.٢ %
	إناث	٤١٦	٧١.٨ %
الفرقة	الفرقة الأولى والثانية	٢٥٢	٤٣.٥ %
	الفرقة الثالثة والرابعة	٣٢٧	٥٦.٥ %
إجمالي		٥٧٩	١٠٠ %

كليات التربية للتأكد من سلامتها اللغوية، ومدى ملاءمة محتواه لما يراد قياسه، ومدى انتماء العبارات للبعد الذي تدرج تحته، وتم الأخذ بالمرئيات التي اتفق عليها المحكمون وحذف العبارات غير المناسبة، وتكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما : المعلومات الأساسية لعينة الدراسة تشمل (الجنس- الفرقة) ، القسم الثاني : يتكون من بعدين كلا منهما يحتوي على (١٥) عبارة .

#### - صدق الإستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على عينة بلغت ٦٠ طالبا وطالبة وجاءت النتائج كما يلي:

يتضح من جدول (١) أن (٢٨.٢ %) من العينة ذكور والبقية إناث، وأن (٤٣,٥ %) بالفرق الأولى والثانية، و(٥٦,٥ %) بالفرق الثالثة والرابعة.

#### ٣- أداة البحث :

استخدم البحث استبانة - من اعداد الباحثان - للوقوف على واقع الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد على طلابها ولإعداد هذه الاستبانة قامتا الباحثتان بالاطلاع على المراجع والدراسات العلمية التي تناولت الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا ، وكذلك دور الجامعة في مواجهة هذه الآثار ، وتم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

دور أعضاء هيئة التدريس				الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٤٨	٩	**٠.٥٦	١	**٠.٤٥	٩	**٠.٦٢	١
**٠.٥٤	١٠	**٠.٥٤	٢	**٠.٤٢	١٠	**٠.٥٣	٢
**٠.٤٧	١١	**٠.٥٨	٣	**٠.٥١	١١	**٠.٤٨	٣
**٠.٥١	١٢	**٠.٥٢	٤	**٠.٥٢	١٢	**٠.٥٩	٤
**٠.٤٦	١٣	**٠.٤٥	٥	**٠.٤٦	١٣	**٠.٥٧	٥
**٠.٦١	١٤	**٠.٤٥	٦	**٠.٥٣	١٤	**٠.٤٨	٦
**٠.٥٢	١٥	**٠.٤٢	٧	**٠.٥٧	١٥	**٠.٥٥	٧
-	-	**٠.٤٩	٨	-	-	**٠.٤٤	٨

Robinson, Shaver& Wrightsman, (2009,135

- ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات الاستبانة لكل بعد بطريقة ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٣) قيم معاملات الثبات للاستبانة ن = ٦٠

معامل الثبات	البعد	م
٠.٨٠	دور الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا .	١
٠.٨٣	تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا	٢
٠.٨١٥	معامل ثبات الاستبانة ككل	

تكرارات تقييم الطلاب والطالبات حول واقع دور الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد ، كذلك آراء الطلاب والطالبات حول واقع دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد، وترتيب العبارات وفقا للوزن النسبي لكل عبارة وجاءت النتائج كما يلي:

- ١- تقييم الطلاب والطالبات حول واقع دور الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يشير إلى أن العبارات تقيس ما يقبسه البعد وهو مؤشر على الصدق.

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الثبات للاستبانة بلغت للبعد الأول ٠.٨٠ وللبعد الثاني ٠.٨٣ وهي والاستبانة ككل ٠.٨١٥، وهي قيم ثبات عالية (مراد وسليمان، ٢٠٠٥، ٣٦٠).

٤- نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها : وفيما يلي يتم عرض النتائج وفق ترتيب أسئلتها :

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: وقد نص على: ما واقع الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد(covid-19)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة للتعرف على الفروق بين

جدول (٤)

قيمة اختبار مربع كاي ودلالاتها للفروق بين تكرارات بدائل تقييم الطلاب والطالبات حول واقع دور الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة

م	العبارات	البيان	درجة الموافقة			الوزن النسبي	ترتيب	قيمة كا	الدلالة
			موافق	محايد	غير موافق				
١	اتاح لسي موقع الجامعة الالكتروني متابعة الاحصائيات الخاصة بوزارة الصحة عن فيروس كورونا المستجد	ت	٢٧٣	٢٠٧	٩٩	٠.٧٧	٥	٧٩.٩	٠.٠١
		%	٤٧.٢	٣٥.٨	١٧.١				
٢	اتخذت الجامعة كافة الاجراءات الاحترازية أثناء زيارتي لها ( قياس حرارة- تعقيم- مسافة أمنة- ارتداء كمامة).	ت	٣١٠	٢٠٨	٦١	٠.٨١	٣	١٦٢.٤	٠.٠١
		%	٥٣.٥	٣٥.٩	١٠.٥				
٣	تواصلت مع مركز الدعم الفوري عبر خدمة الواتس أب	ت	١٩٠	٢٠٣	١٨٦	٠.٦٧	١٠	٠.٨٢	غير دالة
		%	٣٢.٨	٣٥.١	٣٢.١				
٤	اشتركت في الأعمال التطوعية داخل الجامعة.	ت	١١٨	١٦١	٣٠٠	٠.٥٦	١٢	٩٣.٨	٠.٠١
		%	٢٠.٤	٢٧.٨	٥١.٨				
٥	أتاحت لي الجامعة التطوع في مبادراتها المجتمعية	ت	٢٥٦	١٧٦	١٤٧	٠.٧٣	٧	٣٣.١	٠.٠١
		%	٤٤.٢	٣٠.٤	٢٥.٤				
٦	استجابت الجامعة لاستفساراتي من خلال خدمات الدعم الفني	ت	٣١٨	١٧١	٩٠	٠.٨٠	٤	١٣٨.٤	٠.٠١
		%	٥٤.٩	٢٩.٥	١٥.٥				
٧	أتاح لسي موقع الجامعة الالكتروني الاطلاع على الرسوم الاحصائية لحالات فيروس كورونا المستجد.	ت	٢٤١	١٩٥	١٤٣	٠.٧٢	٨	٢٤.٩	٠.٠١
		%	٤١.٦	٣٣.٧	٢٤.٧				
٨	حضرت ورش العمل التي عقدتها الجامعة عبر منصة التعليم الالكتروني.	ت	١٨٨	١٤٧	٢٤٤	٠.٦٣	١١	٢٤.٦	٠.٠١
		%	٣٢.٥	٢٥.٤	٤٢.١				
٩	اتاح لي موقع الجامعة الدخول والاستفادة من القاعدة المعرفية على منصة منصة التعليم الالكتروني	ت	٤٦٢	٨٤	٣٣	٠.٩١	١	٥٦٩.١	٠.٠١
		%	٧٩.٨	١٤.٥	٥.٧				
١٠	اتاح لي موقع الجامعة الحصول على عدد من جرعات التوعية الصحية أو أدلة إرشادية وفيديوهات للتوعية.	ت	٣٣٠	١٦٤	٨٥	٠.٨١	٣	١٦٢.٠	٠.٠١
		%	٥٧.٠	٢٨.٣	١٤.٧				
١١	اتاحت لي الجامعة التعرف على الحالات المرضية المسجلة من خلال رصد الحالات الصحية بكل كلية.	ت	٢٠٧	٢٠٠	١٧٢	٠.٦٩	٩	٣.٦	غير دالة
		%	٣٥.٨	٣٤.٥	٢٩.٧				
١٢	قامت وحدة الارشاد الأكاديمي بدور فعال في التعليم عن البعد.	ت	٣٨٨	١٢٤	٦٧	٠.٨٥	٢	٣٠٣.٩	٠.٠١
		%	٦٧.٠	٢١.٤	١١.٦				
١٣	شاركت في استطلاعات رأي واستبيانات متعلقة بالممارسات الصحية أثناء جائحة كورونا.	ت	٢٧٠	١٧١	١٣٨	٠.٧٤	٦	٤٨.٩	٠.٠١
		%	٤٦.٦	٢٩.٥	٢٣.٨				
١٤	قدمت لي الجامعة خدمات صحية للتغلب على فيروس كورونا المستجد.	ت	٢٦٤	١٨٤	١٣١	٠.٧٤	٦	٤٦.٥	٠.٠١
		%	٤٥.٦	٣١.٨	٢٢.٦				

الوزن النسبي للبعد ٠,٧٥

وقد اتفقت العديد من الدراسات السابقة والبحوث على أهمية دور المؤسسات الجامعية لتقديم الدعم أثناء الأزمات واتخاذ الإجراءات الاحترازية لضمان نجاح التعليم الافتراضي مثل دراسة (عبد العال، ٢٠٢٠)، (غال، ٢٠٢٠).

كما اختلفت مع دراسة إزومي وآخرون (Izumi، ٢٠٢٠) حيث أن دراسة ازومي قد أكدت نتائجها على أن الجامعات تفتقر إلى وجود مكتب دائم أو مخصص لإدارة الطوارئ، وتفتقر لوجود خطط لإدارة الأزمات وأن الخطط الجامعية لا تغطي إدارة الأوبئة والمخاطر، بينما الدراسة الحالية أكدت على أهمية دور الجامعة واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كورونا وإدارتها للأزمة بشكل جيد.

#### • جاءت قيمة اختبار مربع كاي دالة في اتجاه البديل غير موافق للعبارات التالية

- اشتركت في الأعمال التطوعية داخل الجامعة.  
- حضرت ورش العمل التي عقدتها الجامعة عبر منصة التعليم الإلكتروني .  
- من ذلك لاحظنا الباحثان قلة إقبال الطلاب للمشاركة في الأعمال التطوعية داخل الجامعة، كما أتضح أن الطلاب لم يشاركوا في ورش العمل التي عقدتها الجامعة وقد يرجع ذلك إلى قصور تشجيع الطلاب للمشاركة في مثل هذه الأعمال التطوعية وعدم الإعلان عنها بالشكل الكافي وقلة الدافع والرغبة في المشاركة.

#### • جاءت قيمة اختبار مربع كاي غير دالة للعبارات التالية

- تواصلت مع مركز الدعم الفوري عبر خدمة الواتس أب.  
- اتاح لي الجامعة التعرف على الحالات المرضية المسجلة من خلال رصد الحالات الصحية بكل كلية.

يتضح من جدول (٤) أن الوزن النسبي للبعد ككل ٠,٧٥، وهي قيمة تشير إلى اهتمام جامعة أسوان بوضع إجراءات احترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، وقد جاء ترتيب العبارات بالجدول كما يلي:

#### • جاءت قيمة اختبار مربع كاي دالة في اتجاه البديل موافق للعبارات التالية

- اتاح لي موقع الجامعة الإلكتروني متابعة الاحصائيات الخاصة بوزارة الصحة عن فيروس كورونا المستجد  
- اتخذت الجامعة كافة الإجراءات الاحترازية أثناء زيارتي لها ( قياس حرارة- تعقيم- مسافة أمنة- ارتداء كمامة).  
- أتاحت لي الجامعة التطوع في مبادراتها المجتمعية.  
- استجابت الجامعة لاستفساراتي من خلال خدمات الدعم الفني  
- أتاح لي موقع الجامعة الإلكتروني الاطلاع على الرسوم الاحصائية لحالات فيروس كورونا المستجد .  
- اتاح لي موقع الجامعة الدخول والاستفادة من القاعدة المعرفية على منصة منصة التعليم الإلكتروني  
- أتاح لي موقع الجامعة الحصول على عدد من جرعات التوعية الصحية أو أدلة إرشادية وفيديوهات للتوعية.  
- قامت وحدة الارشاد الأكاديمي بدور فعال في التعليم عن البعد.  
- شاركت في استطلاعات رأي واستبيانات متعلقة بالممارسات الصحية أثناء جائحة كورونا.  
- قدمت لي الجامعة خدمات صحية للتغلب على فيروس كورونا المستجد.  
مما يؤكد على أهمية ما قامت به الجامعة من إجراءات احترازية اتخذتها لمواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد، ومدى استفادة الطلاب منها وتحقيق دورها الفعال في استمرار عملية التعلم عن بعد .



٢- آراء الطلاب والطالبات حول واقع دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد، وترتيب العبارات وفقاً للوزن النسبي لكل عبارة وجاءت النتائج كما يلي:

- وترجع الباحثتان ذلك إلى تساوى عدد الطلاب في التواصل مع مركز الدعم الفوري عبر خدمة الواتس أب ، كما أن بعض آراء الطلاب جاءت متساوية في التعرف على الحالات المرضية المسجلة من خلال رصد الحالات الصحية بكل كلية .

جدول (٥) قيمة اختبار مربع كاي ودلالاتها للفروق بين تكرارات بدائل آراء الطلاب والطالبات حول واقع دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة الآثار الاجتماعية

م	البيانات	درجة الموافقة			البيان	العبارة	البيان	البيان	
		موافق	محايد	غير موافق					
١	ت	٤٠.٩	١١.٠	٦.٠	استخدم عضو هيئة التدريس عدد من التقييمات البديلة لتقييم الأعمال الفصلية والمشاركة الطلابية.	٢	٠.٨٧	٣٦٩.١	٠.٠١
	%	٧٠.٦	١٩.٠	١٠.٤					
٢	ت	٢٧.٩	١٧.٤	١٢.٦	قدم عضو هيئة التدريس الدعم النفسي المناسب لي قبل الاختبارات.	٨	٠.٧٥	٦٣.٥	٠.٠١
	%	٤٨.٢	٣٠.١	٢١.٨					
٣	ت	٣٦.٨	١٣.٤	٧.٧	ناقشني عضو هيئة التدريس بفاعلية وأجاب على استفساراتي.	٤	٠.٨٣	٢٤٦.٤	٠.٠١
	%	٦٣.٦	٢٣.١	١٣.٣					
٤	ت	٣٧.٨	١٠.٢	٩.٩	تواصل معي عضو هيئة التدريس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.	٤	٠.٨٣	٢٦٦.٠	٠.٠١
	%	٦٥.٣	١٧.٦	١٧.١					
٥	ت	٣٥.٢	١٤.٦	٨.١	حقق عضو هيئة التدريس جو من التفاعل الاجتماعي أثناء الجلسات الافتراضية.	٥	٠.٨٢	٢٠٧.٤	٠.٠١
	%	٦٠.٨	٢٥.٢	١٤.٠					
٦	ت	٤١.٣	١١.١	٥.٥	تابع عضو هيئة التدريس أدائي عبر أساليب التواصل الاجتماعي بسهولة.	٢	٠.٨٧	٣٨٤.٣	٠.٠١
	%	٧١.٣	١٩.٢	٩.٥					
٧	ت	٣٤.٧	١٢.٣	١٠.٩	كلفني عضو هيئة التدريس بعدد مناسب من التكاليفات من خلال أداة الواجبات عبر منصة التعليم الإلكتروني.	٧	٠.٨٠	١٨٤.٨	٠.٠١
	%	٥٩.٩	٢١.٢	١٨.٨					
٨	ت	٣٦.٣	١٣.٠	٨.٦	حرص عضو هيئة التدريس على تسجيل المحاضرات للرجوع إليها عند الحاجة.	٤	٠.٨٣	٢٢٩.٨	٠.٠١
	%	٦٢.٧	٢٢.٥	١٤.٩					
٩	ت	٣٣.٨	١٥.٢	٨.٩	أتاح عضو هيئة التدريس الاستشارات اللازمة لي أثناء الساعات المكتبية.	٦	٠.٨١	١٧٣.٧	٠.٠١
	%	٥٨.٤	٢٦.٣	١٥.٤					
١٠	ت	٤١.٢	١١.٦	٥.١	فعل عضو هيئة التدريس لوحات النقاش والمنتديات أثناء التدريس.	٢	٠.٨٧	٣٨٣.٧	٠.٠١
	%	٧١.٢	٢٠.٠	٨.٨					
١١	ت	٤٣.٥	١٠.٠	٤.٤	التزم عضو هيئة التدريس بالمدّة الزمنية لجميع الجلسات الافتراضية للمقرر.	١	٠.٨٩	٤٦٣.٣	٠.٠١
	%	٧٥.١	١٧.٣	٧.٦					
١٢	ت	٤٣.٣	١٠.٣	٤.٣	استخدم عضو هيئة التدريس رسائل الاعلام الإلكترونية للتأكيد على الأحداث والمواعيد المهمة.	١	٠.٨٩	٤٥٦.٩	٠.٠١
	%	٧٤.٨	١٧.٨	٧.٤					
١٣	ت	٣٣.٢	١٥.٨	٨.٩	وجهني عضو هيئة التدريس بالاطلاع على الكتب والدوريات الحديثة في	٦	٠.٨١	١٦٢.٥	٠.٠١
	%	٥٧.٣	٢٧.٣	١٥.٤					

م	العبارات	البيان	درجة الموافقة			الوزن النسبي	ترتيب	قيمة ٢٤	الدلالة
			موافق	محايد	غير موافق				
	مجال تخصصي من خلال المكتبة المركزية والمكتبة الرقمية .								
١٤	استخدم عضو هيئة التدريس محركات البحث المختلفة لعرض المواد ذات الصلة بالمقرر الدراسي.	ت	٣٨٣	١٣٦	٦٠	٠.٨٥	٣	٢٩٥.٥	٠.٠١
		%	٦٦.١	٢٣.٥	١٠.٤				
١٥	التزم عضو هيئة التدريس بقرارات الجامعة أثناء فترة الجائحة بتوظيف الأدوات الإلكترونية المتاحة.	ت	٤٠٩	١١١	٥٩	٠.٨٧	٢	٣٦٩.٦	٠.٠١
		%	٧٠.٦	١٩.٢	١٠.٢				

الوزن النسبي للبعد ككل (٠,٨٤)

أدوات التعليم الإلكتروني " منصة التعليم الإلكتروني " في العملية التعليمية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وقد نص على

" ما دلالة الفروق بين طلاب وطالبات جامعة أسوان في تقييم الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد وفقاً للجنس والفرقة الدراسية " ؟

للتعرف على دلالة الفروق بين طلاب وطالبات جامعة أسوان في تقييم الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد وفقاً للجنس والفرقة الدراسية تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما يلي

#### جدول (٦)

قيمة اختبار (ت) ودلالاتها للفروق بين طلبة جامعة أسوان في تقييم الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد وفقاً للجنس والفرقة الدراسية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الجنس	ذكور	١٦٣	٣٤.٤	٧.٤٤	٢.١٠	٠.٠٥
	إناث	٤١٦	٣٢.٩	٧.٣٥		
الفرقة	من ١-٢	٢٥٢	٣٤.١٩	٧.٧٣	٢.٤٢	٠.٠٥
	من ٣-٤	٣٢٧	٣٢.٦٩	٧.٠٧		

يتضح من جدول (٦) أن قيمة اختبار (ت) للفروق بين طلاب وطالبات جامعة أسوان في تقييم الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة لمواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا جاءت دالة وفقاً للجنس في اتجاه الذكور وتعزي الباحثان ذلك إلى اهتمام الذكور بكل ما قدمته الجامعة لمواجهة فيروس كورونا عن الإناث وقد يرجع ذلك لانشغال الإناث ببعض الأمور المتعلقة بالحياة الأسرية ، ووفقاً للفرقة من الأولى إلى الرابعة جاءت دالة لصالح الفرقة الأولى والثالثة نظراً لحدائث سن الطلاب واهتمامهم بما تقدمه الجامعة ومتابعة الأحداث والمستجدات.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وقد نص على "ما دلالة الفروق بين طلاب جامعة أسوان في تقييم دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد وفقاً للجنس والفرقة الدراسية؟  
للتعرف على دلالة الفروق بين طلاب جامعة أسوان في تقييم دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا وفقاً للجنس والفرقة الدراسية تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما يلي

#### جدول (٧)

قيمة اختبار (ت) ودلالاتها للفروق بين طلاب جامعة أسوان في تقييم دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا وفقاً للجنس والفرقة الدراسية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الجنس	ذكور	١٦٣	٣٨.٢٧	٧.٥٢	٠.٨٢	غير دالة
	إناث	٤١٦	٣٧.٦٤	٧.٦٩		
الفرقة	من ١-٢	٢٥٢	٨.١٢	٨.١١	٠.٢٨	غير دالة
	من ٣-٤	٣٢٧	٧.٢٧	٧.٢٧		
الكلية	نظري	٤٤٠	٣٧.٦٥	٧.٧٦	٠.٩٣	غير دالة
	عملي	١٣٩	٣٨.٣٤	٧.٢٧		

يتضح من جدول (٧) أن قيمة اختبار (ت) للفروق بين طلاب جامعة أسوان في تقييم دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا جاءت غير دالة وفقاً للجنس أو الفرقة، ويرجع ذلك إلى أن جميع الطلاب وفقاً للجنس والفرقة اتفقوا على أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد .

#### ٥- ملخص نتائج البحث الميدانية:

بناء على ما أسفرت عنه نتائج البحث الميدانية يمكن استخلاص الآتي :

- جاءت الفروق بين طلبة جامعة أسوان في تقييم الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة في

مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا جاءت دالة وفقاً للجنس في اتجاه الذكور ووفقاً للفرقة من الفرقة الأولى إلى الرابعة .  
- جاءت الفروق بين طلبة جامعة أسوان في تقييم دور أعضاء هيئة التدريس في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا غير دالة وفقاً للجنس أو الفرقة .  
- أن دور جامعة أسوان كان فعالاً في إتخاذ الإجراءات الإحترازية لمواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد .  
- توظيف عضو هيئة التدريس لأدوات التعليم الإلكتروني "منصة التعليم الإلكتروني" في العملية التعليمية .

### المحور الرابع: التصور المقترح

جاء المحور الرابع للإجابة على السؤال السادس وقد نص على

"ما التصور المقترح لتفعيل الدور التربوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد" ؟

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية لواقع الدور الفعلي الذي تقوم به الجامعة في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد وفق آراء طلاب وطالبات الجامعة، فإن الباحثان ترى أهمية تضمين هذه النتائج في تصور مستقبلي، ويتضمن هذا التصور المفهوم، الأسس، المبادئ، الأهداف، والإجراءات وآليات التنفيذ للتصور المقترح، وفيما يلي بيان لتلك العناصر كالتالي :

#### ١- مفهوم التصور المقترح:

ويقصد به : وضع إطار أو نموذج مستقبلي يوضح كيفية تفعيل الدور التربوي للجامعة في الحد من الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد.

#### ٢- أسس ومبادئ التصور المقترح:

- تمثل الجامعة مؤسسة تربوية اجتماعية متكاملة تهدف إلى الحفاظ على طلابها وطالباتها من الناحية النفسية والاجتماعية والتعليمية والصحية لممارسة أدوارهم ومسؤولياتهم تجاه وطنهم.

- طلاب وطالبات الجامعة هم الركيزة الأساسية لبناء المجتمع ولذلك يجب حمايتهم من الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد .

- التأكيد على ضرورة التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني للحد والسيطرة من الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد.

### ٣- أهداف التصور المقترح:

- ضرورة الإهتمام بالدور العلاجي والوقائي والتوعوي لجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد .

- استغلال الإمكانيات المادية والبشرية للجامعة استغلالاً جيداً في دعم وتطبيق السلوكيات الاحترازية لدى الطلاب والطالبات .

- توفير المناخ التعليمي الالكتروني المناسب مع الظروف الراهنة من خلال أعضاء هيئة التدريس، الأنشطة الطلابية، المقررات الدراسية والمكتبات الالكترونية لتفادي تفاقم وانتشار فيروس كورونا المستجد .

- توفير الظروف المناسبة لممارسة كل الفعاليات الجامعية بشكل افتراضي .

- العمل على توسيع كافة الخدمات التربوية والتعليمية والاجتماعية لمواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد.

- تقديم حلول وبدائل مقترحة ممكنة التنفيذ للصعوبات التي تواجه الجامعة وتعوق أداء دورها في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد.

#### ٤- إجراءات التصور المقترح:

أولاً: الإجراءات المتعلقة بتفعيل الدور التربوي لجامعة أسوان في إتخاذ إجراءات احترازية لمواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد.

تمثلت الإجراءات في قيام الجامعة بما يلي:

١. توافر الاحصائيات الخاصة بوزارة الصحة عن فيروس كورونا المستجد وعرضها للطلاب والعاملين بها.

٢. إتخاذ الجامعة كافة الاجراءات الاحترازية للطلاب أثناء دخولهم الكليات ( قياس حرارة- تعقيم- مسافة أمنة- ارتداء كمامة).

ثانياً: الإجراءات المتعلقة بتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس كورونا المستجد:  
تمثلت الإجراءات في قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بما يلي:

- ١- استخدام عدد من التقييمات البديلة لتقييم الأعمال الفصلية والمشاركة الطلابية.
- ٢- تقديم الدعم النفسي المناسب لي قيل الاختبارات.
- ٣- مناقشة الطلاب بفاعلية والإجابة على استفساراتهم.
- ٤- التواصل مع الطلاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.
- ٥- تحقيق جو من التفاعل الاجتماعي أثناء الجلسات الافتراضية مع الطلاب.
- ٦- متابعة أداء الطلاب عبر أساليب التواصل الاجتماعي باستمرار.
- ٧- تكليف الطلاب بعدد مناسب من التكاليفات من خلال أداة الواجبات عبر منصة التعليم الإلكتروني.
- ٨- الحرص على تسجيل المحاضرات بسهولة رجوع الطلاب إليها عند الحاجة.
- ٩- تفعيل لوحات النقاش والمنتديات أثناء التدريس.
- ١٠- الالتزام بالمدة الزمنية لجميع الجلسات الافتراضية للمقرر.
- ١١- استخدام عضو هيئة التدريس رسائل الاعلام الإلكترونية للتأكيد على الأحداث والمواعيد المهمة.
- ١٢- توجيه الطلاب للاطلاع على الكتب والدوريات الحديثة في مجال التخصص من خلال المكتبة المركزية والمكتبة الرقمية .
- ١٣- استخدام محركات البحث المختلفة لعرض المواد ذات الصلة بالمقرر الدراسي.
- ١٤- الالتزام بقرارات الجامعة أثناء فترة الجائحة بتوظيف الأدوات الإلكترونية المتاحة.

٣. تفعيل مراكز الدعم الفوري لخدمة الطلاب الواتس أب.
٤. إشراك الطلاب في الأعمال التطوعية داخل الجامعة.
٥. إشراك الطلاب في أعمال التطوع في مبادراتها المجتمعية.
٦. التواصل المستمر مع الطلاب وتقديم ردود حول استفساراتهم من خلال خدمات الدعم الفني.
٧. عرض الرسوم الاحصائية لحالات فيروس كورونا المستجد على موقع الجامعة الإلكتروني للاطلاع عليه.
٨. إشراك الطلاب في ورش العمل التي تعقدتها الجامعة عبر منصة التعليم الإلكتروني.
٩. تحديث القاعدة المعرفية على منصة منصة التعليم الإلكتروني وتسهيل دخول الطلاب إليها.
١٠. توافر جرعات التوعية الصحية أو الأدلة الإرشادية وفيديوهات لتوعية الطلاب حول كيفية المحافظة على أنفسهم من فيروس كورونا..
١١. إتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على الحالات المرضية المسجلة من خلال رصد الحالات الصحية بكل كلية من أجل أخذ احتياطاتهم.
١٢. تفعيل دور وحدة الارشاد الأكاديمي بالجامعة في التعليم عن البعد.
١٣. تشجيع الطلاب على المشاركة في استطلاعات رأي واستبيانات متعلقة بالممارسات الصحية أثناء جائحة كورونا.
١٤. تقديم خدمات صحية للطلاب للتغلب على فيروس كورونا المستجد.

٥- آليات تنفيذ التصور المقترح:

تتم آليات تنفيذ التصور المقترح من خلال الجوانب الآتية:

(أ) الجانب الاجتماعي :

- أن تحرص الجامعة على نشر الوعي الاجتماعي على مواقعها الالكترونية المختلفة وكذلك داخل الحرم الجامعي بكيفية التعامل مع فيروس كورونا المستجد.

- أن تحرص الجامعة على إصدار العديد من التشريعات والقوانين المتعلقة بالتعامل مع فيروس كورونا المستجد والتي من شأنها توضيح آلية التعامل الجديدة في ظل الجائحة.

- أن تحرص الجامعة على التعاون الفعال مع الطلبة والطالبات لتحقيق الرعاية الاجتماعية لهم أثناء فترة الجائحة.

- أن تشجع الجامعة الطلاب والطالبات على المشاركة في الأعمال التطوعية المجتمعية وورش العمل التي تعقدتها الجامعة وتقديم بعض الحوافز المادية والمعنوية للطلاب والطالبات .

- أن تحرص الجامعة على مشاركة الطلبة والطالبات في العديد من المناسبات والفعاليات الافتراضية المختلفة التي تجعلهم مندمجين في المجتمع الجامعي بشكل دائم.

(ب) الجانب الأكاديمي :

- أن توفر الجامعة وسائل مختلفة تحقق مزيد من التواصل بين أعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة من جهة والطلبة والطالبات من جهة أخرى.

- أن تقوم الجامعة بزيادة كفاءة المنصة التعليمية الخاصة بها ( منصة التعليم الالكتروني) لتسهيل سير التعليم عن بعد وزيادة كفاءته.

- ضرورة استمرار الدور الفعال لأعضاء هيئة التدريس في مواجهة الآثار الاجتماعية لفيروس

كورونا المستجد من خلال المحاضرات الافتراضية والتواصل الدائم مع الطلبة والطالبات عبر وسائل التواصل المختلفة.

توصيات البحث :

١- ينبغي على الباحثين الاجتماعيين التركيز في الفترة الحالية على دراسات برامجية إرشادية وعلاجية لطلاب وطالبات الجامعة .

٢- على المركز الاعلامي بالجامعة القيام بدوره في بث المشاعر المعنوية الايجابية لدى طلاب وطالبات الجامعة .

٣- ضرورة قيام جامعة أسوان بتعزيز مستوى الصحة الاجتماعية لدى طلابها وطالباتها.

٤- وضع خطط مستقبلية واضحة المعالم في الجامعة لمساعدتها في التكيف مع المستجدات الطارئة والأزمات.

المراجع :

١ . إبراهيم، إيمان عبد الفتاح محمد، عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح نصر. (٢٠٢٠). جهود بعض الجامعات العربية والأجنبية في مواجهة الأزمة الناتجة عن فيروس كورونا المستجد- COVID " 19 وإمكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يوليو، الجزء الأول، ٢٢٤ - ٣٠٤.

٢ . الأسمرى، سعيد سالم. (٢٠٢٠). مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، مج ٣٦، ٢٤، ٢٦٥- ٢٧٨.

٣ . التقرير المختصر لمنظمة الصحة العالمية (٢٠٠٥). الوقاية من الاضطرابات النفسية :

- التدخلات الفعالة والخيارات السياسية، القاهرة، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط .
- ٤ . دونغ، وانغ تشونغ و يان، سون هاى.(٢٠٢٠).  
الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد، اللجنة الوطنية الصينية للصحة ومكتب الادارة الوطنية للطب الصيني، ترجمة: ايمان سعيد، رنا محمد، بسمه طارق، بيت الحكمة ، عابدين، القاهرة.
- ٥ . الحسيني، فائزة احمد.(٢٠٢٠) التعليم الالكتروني ومواجهة تداعيات جائحة كورونا في التعليم(الواقع والمأمول)، المؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي، إدارة التعليم الالكتروني ضرورة حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن أزمة كورونا، القاهرة 6 - 4 يوليو.
- ٦ . رضوان، أمينة.(٢٠٢٠). دور الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في التعامل مع جائحة كورونا. مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية، مراكش، المغرب، ع١٧، أبريل، ٦٨-٨٥.
- ٧ . الزهراني ، سوسن ضيف الله.(٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الألكتروني " منصة منصة التعليم الالكتروني" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا، المجلة العربية للتربية النوعية، مج٤، ع ١٣، ٣٧٦-٣٥٧.
- ٨ . السكافي، فاتن أحمد.(٢٠٢٠). تكيف الأسرة مع الحجر الصحي المنزلي في زمن فيروس كورونا. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، ع٦٣، ٩-٣٠.
- ٩ . سليمان، شحاته سليمان.(٢٠١٣). مشكلات الطفولة النفسية والسلوكية أسبابها- طرق الكشف عنها- علاجها، الرياض: دار النشر الدولي.
- ١٠ . شين، تشانغ.(٢٠٢٠)، دليل وقاية الصحة النفسية من فيروس كورونا، جمعية الصحة النفسية الصينية، ترجمه: أمنية شكرى، جمعية الصحة النفسية الصينية، بيت الحكمة، عابدين، القاهرة.
- ١١ . عبد العال، عنتر محمد أحمد.(٢٠٢٠). إدارة المؤسسات الجامعية فى ظل أزمة (كوفيد 19). المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية، مج ٧٨، ١-٩.
- ١٢ . العتيبي ، خالد ناهس الرقاص.(٢٠٢٠). التعلم الموجه ذاتياً كمدخل للتعليم في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد : COVID 19 تصور مقترح، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلة الدولية لأفاق المستقبل ، استونيا، أكتوبر، مج ٣، ع٤.
- ١٣ . العليوي، معاوية أنور.(٢٠٢٠). كورونا القادم من الشرق، الإمارات العربية المتحدة: مناره العلم للنشر والتوزيع.
- ١٤ . العيادى، المختار.(٢٠٢٠). الحجر الصحي للمصابين بأمراض معدية في سياق مكافحة جائحة كورونا المستجد: الاطار القانوني- الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الجائحة- علاقة التدابير المتخذة بمنظومة حقوق الانسان : دراسة مقارنة، مجلة منازعات الأعمال الدولية، المغرب، مارس، ع ٥١، ٩-٤١.
- ١٥ . غالم ، الهام وعياش، سمير.(٢٠٢٠) . معوقات التعليم الافتراضي خلال أزمة انتشار وباء كورونا المستجد في الجامعات العربية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن، يوليو، مج ٣، ع ٤، ٢٣٩-٢٥٨.
- ١٦ . الخطة الاستراتيجية لنظام التعليم الهجين (جامعة أسوان) العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، ص٩-١٠.

٢٤. منير الدين، أميرة عبد الرحمن. (١٤٣٧). التراث الإسلامي والبيئة وتوجيه عملية تطوير المناهج، مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد الوطنية.
٢٥. الموصلي، مظفر أحمد. (٢٠٢٠). الوقاية والعلاج بالنباتات الطبية، الموصل: دار المعتز للنشر والتوزيع.
26. Banerjee, D. (2020). The COVID-19 outbreak: Crucial role the psychiatrists can play. *Asian Journal of Psychiatry*: <https://doi.org/10.1/j.ajp.20.4>.
27. Izumi .T & et al.(2020) . Managing and responding to pandemics in higher educational institutions: initial learning from COVID-19, *International Journal of Disaster Resilience in the Built Environment*.
28. Robinson, J.P., Shaver, P.R., Wrightsman, L.S.(2009). Measures of personality and social psychological attitudes. San Diego, CA: Academic Press, Inc.
29. Srivastav, A. K. and et,al (2020). Impact of Coronavirus disease-19 (COVID-19) lockdown on physical activity and energy expenditure among physiotherapy professionals and students using web-based open E-survey sent through WhatsApp, Facebook and Instagram messengers, *Clinical Epidemiology and Global Health*, Available at :
١٧. غنايم، مهنى محمد ابراهيم. (٢٠٢٠). التعليم العربي وأزمة كورونا : سناريوهات للمستقبل، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، استونيا، مج ٣، ع ٤، أكتوبر، ٧٥-١٠٤.
١٨. ريمرز ، فرناندو ، شلايشر ، أندرياس. (٢٠٢٠): *إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد ٢٠٢٠*، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج، OECD . متاح على <https://globaled.gse.harvard.edu>
١٩. الفقي ، أمال إبراهيم و أبو الفتوح ، محمد كمال. (٢٠٢٠) . المشكلات النفسية المترتبة علي جائحة فيروس كورونا المستجد ١٩- Covied (بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر )، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج ، يونيو، ع ٧٤، ج ٣، ١٠٤٧-١٠٨٩.
٢٠. قناوي ، شاكر عبد العظيم محمد. (٢٠٢٠) . جائحة كورونا والتعليم عن بعد :ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، *المجلة الدولية لأفاق المستقبل* ، استونيا، أكتوبر، مج ٣، ع ٤، ٢٢٥-٢٦٠.
٢١. محمود، فاطمة الزهراء سالم. (٢٠٢٠). التباعد الاجتماعي واثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩ المستجد (كورونا). *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج ٧٥، ١-٢٣.
٢٢. مراد، صلاح و سليمان، أمين. (٢٠٠٥). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها، الكويت: دار الكتاب الحديث .
٢٣. منيان، هرفيه. (٢٠١١). تجاوز مخاوفك وتحرر أخيراً، ترجمه: لينه دعبول، الرياض: العبيكان للنشر.



& international health: TM&IH.  
VOL.25,NO. 3.

<https://doi.org/10.1016/j.cegh.2020.0.003>

30. velavan, T. and Meyer,C(2020). The Covid-19 epidemic. Tropical medicine